

Distr.
LIMITED

TD/B/COM.1/L.33/Add.2
21 March 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية
لجنة التجارة في السلع والخدمات، والسلع الأساسية
الدورة الحادية عشرة
جنيف، ١٩-٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٧
البند ١٠ من جدول الأعمال

مشروع تقرير لجنة التجارة في السلع والخدمات، والسلع الأساسية عن أعمال دورتها الحادية عشرة

المعقودة في قصر الأمم
في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٧
المقررة: السيدة دينار هنريكا سينورات (إندونيسيا)

المتكلم:

الأمين العام للأونكتاد

أولاً - البيانات الافتتاحية

١- أبرز الأمين العام للأونكتاد المسائل التي تتطلب اتخاذ إجراءات على الصعيدين الوطني والدولي لضمان تحقيق مكاسب التنمية. ففي مجال السلع الأساسية، أصبحت التجارة فيما بين بلدان الجنوب واحداً من أسرع العناصر نمواً في التجارة الدولية. لذا فإن أحد التحديات الرئيسية الماثلة أمام المجتمع الدولي هو تيسير إحداث التغييرات المؤسسية اللازمة لمراعاة الأهمية المتزايدة للبلدان النامية في قطاع السلع الأساسية العالمي. ويشمل ذلك التصدي لأثر تقلبات أسعار السلع الأساسية في الدخل، ولا سيما بالنسبة لبلدان أفريقيا جنوب الصحراء. ومن المسائل الوثيقة الصلة بهذا الموضوع تأثير أسعار النفط الخام المرتفعة على البلدان المستوردة الصافية للنفط. ومن العوامل الأخرى ذات الشأن الأهمية المتزايدة التي يتسم بها الوفاء بمتطلبات الدخول إلى الأسواق والتدابير غير التعريفية، بما في ذلك المعايير والتدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية فضلاً عن المتطلبات البيئية، في التجارة الدولية عموماً. ولهذا السبب، أنشأ الأمين العام للأونكتاد فريق الشخصيات البارزة المعني بالحواجز غير التعريفية الذي أنشأ بدوره فرقة عمل مشتركة بين عدة وكالات معنية بالحواجز غير التعريفية، وهي فرقة عمل تشارك فيها جميع الوكالات الدولية الرئيسية الناشطة في هذا الميدان، بهدف تحديد الحواجز غير التعريفية وتصنيفها وقياسها كميًا والإسهام في تحسين فهم البلدان لهذه التدابير وقدرتها على التعامل معها. كما تقدم فرقة العمل هذه الدعم للبلدان النامية في التصدي للمتطلبات البيئية.

٢- وأضاف قائلاً إن الأونكتاد أحرز تقدماً في زيادة مشاركة البلدان النامية في القطاعات الجديدة والدينامية للتجارة العالمية المتصلة بقطاع الطاقة. وتُعد شراكة الأونكتاد مع شركة فيليبس (Philips Corporation) لاستكشاف فرص الإنتاج والتجارة في قطاع الإنارة الكهربائية في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء مثلاً ممتازاً على دور الأونكتاد الحافز. وتماشياً مع الحيوية المتنامية للتجارة فيما بين بلدان الجنوب و"الجغرافيا الجديدة للتجارة"، أنشأ الأونكتاد قاعدة بيانات جديدة للتجارة فيما بين بلدان الجنوب لتعزيز دعمه التحليلي للبلدان النامية. وينبغي التعجيل في إنهاء الجولة الثالثة الجارية من المفاوضات المتعلقة بالنظام الشامل للأفضليات التجارية من أجل زيادة حفز التجارة فيما بين بلدان الجنوب. وأقام الأونكتاد أيضاً الشبكة العالمية لمصارف التصدير والاستيراد ومؤسسات تمويل التنمية من أجل تيسير تمويل التجارة فيما بين بلدان الجنوب.

٣- وثمة مجال مشترك بين القطاعات يتسم بأهمية متزايدة هو العلاقة بين التجارة والبيئة والتنمية. وينظر عدد من البلدان النامية بجدية في إنتاج الوقود الأحيائي استجابة للشواغل المتعلقة بتغير المناخ. وستواصل مبادرة الأونكتاد للوقود الأحيائي دعم هذه الجهود. أما الزراعة العضوية فهي مجال آخر يمكن أن يجد فيه مزارعو البلدان النامية حيزاً سوقياً مُربحاً، نظراً لاشتداد الطلب في الأسواق الدولية. وسيقوم الأونكتاد بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار فرقة العمل المعنية ببناء القدرات في مجال التجارة والتنمية، بزيادة المساعدة التي يقدمها إلى البلدان النامية في هذا المجال، مرتكزاً في ذلك على النجاح الذي حققته معايير الزراعة العضوية في شرق أفريقيا.

٤- وينطوي قطاع الخدمات والتجارة في الخدمات على إمكانات ضخمة للنهوض بالنمو والتنمية في البلدان النامية. ويمكن أن توفر اتفاقات التجارة الإقليمية ومحططات التعاون الإقليمي سبيلاً يسمح للبلدان النامية ببناء قدراتها التوريدية والتنافسية في مجال الخدمات، وزيادة نصيبها من التدفقات الدولية للخدمات وتوريد الخدمات، وجني المكاسب الإنمائية. وبالفعل أضحت أقلمة التجارة في الخدمات حقيقة واقعة. إلا أن إيجاد التواتر والتتابع

المناسين بين الإصلاحات الداخلية وعمليات تحرير التجارة على الصعيدين الإقليمي والمتعدد الأطراف أمر حاسم الأهمية. وسيواصل الأونكتاد دعم المبادرات الإقليمية والمتعددة الأطراف الرامية إلى تهيئة بيئة تمكينية للخدمات.

٥ - أما مفاوضات الدوحة فقد بلغت مفترق الطرق، ولا بد من إيجاد حاتمة لها مناسبة التوقيت ومتوازنة وإنمائية المنحى. وسيواصل الأونكتاد تقديم دعمه للبلدان النامية في هذه المفاوضات وأداء دور أساسي في مبادرة المعونة من أجل التجارة.
